كان بمكة مع سادته آل العباس وكان ينحت القداح وقصته مع الخبيث أبي لهب حين جاء خبر وقعة بدر تقدمت و الحمد ثم هاجر وشهد أحدا وما بعدها وكان كاتبا وقد كتب بين يدي علي ابن أبي طالب بالكوفة قاله المفضل بن غسان الغلابي وشهد فتح مصر في ايام عمر وقد كان أولا للعباس بن عبد المطلب فوهبه للنبي A وعتقه وزوجه مولاته سلمى فولدت له أولادا وكان يكون على ثقل النبي A وقال الامام احمد ثنا محمد بن جعفر وبهز قالا ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي رافع عن أبي رافع أن رسول ا بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال لأبي رافع أصحبني كيما تصيب منها فقال لا حتى آتي رسول ا A فأسأله فأتى رسول ا فسأله فقال الصدقة لا تحل لنا وإن ملى القوم منهم وقد رواه الثوري عن محمد بن عبد الرحن بن أبي ليلى عن الحكم به وروى أبو يعلى في مسنده عنه أنه أصابهم برد شديد وهم بخيبر فقال رسول ا من كان له لحاف فليلحف من لا لحاف له قال أبو رافع فلم أحد من يلحفني معه فأتيت رسول ا فألقى علي لحافه فنمنا حتى أصبحنا فوجد رسول ا A عند رجليه حية فقال يا ابا رافع أقتلها أقتلها وروى له الجماعة في كتبهم ومات في أيام علي Bه .

ومنهم أنسة بن زيادة بن مشرح ويقال أبو مسرح من مولدي السراة مهاجري شهد بدرا فيما ذكره عروة والزهري وموسى بن عقبة ومحمد بن اسحاق والبخاري وغير واحد قالوا وكان ممن يأذن على النبي A اذا جلس وذكر خليفة بن خياط في كتابه قال قال علي بن محمد عن عبد العزيز بن ابي ثابت عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال استشهد يوم بدر أنسة مولى رسول ا A قال الواقدي وليس هذا بثبت عندنا ورأيت أهل العلم يثبتون أنه شهد أحدا أيضا وبقي زمانا وأنه توفي في حياة أبي بكر Bه ايام خلافته .

ومنهم أيمن بن عبيد بن زيد الحبشي ونسبه ابن منده الى عوف بن الخزرج وفيه نظر وهو ابن أم أيمن بركة أخو اسامة لأمه قال ابن اسحاق وكان على مطهرة النبي A وكان ممن ثبت يوم حنين ويقال إن فيه وفي أصحابه نزل قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا قال الشافعي قتل أيمن مع النبي A يوم حنين قال فرواية مجاهد عنه منقطعة يعني بذلك ما رواه الثوري عن منصور عن مجاهد عن عطاء عن أيمن الحبشي قال لم يقطع النبي A السارق إلا في المجن وكان ثمن المجن يومئذ دينار وقد رواه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة عن هارون بن عبد ا عن أسود بن عامر عن الحسن بن صالح عن منصور عن الحكم عن مجاهد وعطاء عن أيمن عن النبي A نحوه وهذا يقتضي تأخر موته عن النبي A إن لم يكن الحديث مدلسا عنه ويحتمل أن يكون أريد غيره والجمهور كابن